

لسان العرب

(عبأ) العبيءُ بالكسر الحِمْلُ والثَّقِيلُ من أي شيءٍ كان والجمع الأعباء وهي الأحمال والأثقالُ وأُنشد لزهير .

الحامل العبيءُ الثَّقِيلُ عن ال ... جاني بغير يدٍ ولا شكور .

ويروى لغير يد ولا شكر وقال الليث العبيءُ كلُّ [ص 118] حِمْلٍ من عُرمٍ أو حَمَالَةٍ والعبيءُ أيضاً العبدُ وهما عبيدَانِ والأعباء الأعدال وهذا عبيءُ هذا أي مثله ونظيره وعبيءُ الشَّيْءِ كالعبدِ والعَدْلُ والجمع من كل ذلك أعباء وما عبيأتُ بفلان عبيأتُ أي ما باليأتُ به وما أعبأتُ به عبيأتُ أي ما باليه قال الأزهري وما عبيأتُ له شيئاً أي لم أباله وما أعبأتُ بهذا الأمر أي ما أصنعُ به قال وأما عبيأتُ فهو مهموز لا أعرفُ في معتلات العين حرفاً مهموزاً غيره ومنه قوله تعالى قل ما يععبأتُ بكمُ ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يَكُونُ لزاماً قال وهذه الآية مشكلة وروى ابن نجيح عن مجاهد أنه قال في قوله قل ما يععبأتُ بكم ربي أي ما يفعّل بكم ربي لولا دعاؤه إياكم لتعبدوه وتطيعوه ونحو ذلك قال الكلبي وروى سلمة عن الفرّاء أي ما يصنعُ بكم ربي لولا دعاؤكم ابتلاكم لولا دعاؤه إياكم إلى الإسلام وقال أبو إسحق في قوله قل ما يععبأتُ بكم ربي أي ما يفعل بكم لولا دعاؤكم معناه لولا توحيدكم قال تأويله أي وزنٍ لكم عنده لولا توحيدكم كما تقول ما عبيأتُ بفلان أي ما كان له عندي وزنٌ ولا قدّرُ قال وأصل العبيءُ الثَّقِيلُ وقال شمر وقال أبو عبد الرحمن ما عبيأتُ به شيئاً أي لم أعدّه شيئاً وقال أبو عدنان عن رجل من باهلة يقال ما يععبأتُ الله بفلان إذا كان فاجراً مائقاً وإذا قيل قد عبيأتُ اللهُ به فهو رجلٌ صدقٍ وقد قيلَ الله منه كل شيءٍ قال وأقول ما عبيأتُ بفلان أي لم أقبل منه شيئاً ولا من حديثه وقال غيره عبيأتُ له شيئاً أي هيبأتُ له قال وقال ابن بزرجٍ احتوتُ ما عنده وامتدّ خرتُ واءتتبتُ له وازددتُ له وأخذتُ له واحد وعبيأتُ الأمر عبيأتُ وعبيأتُ هُ يععبئُ هيبأتُ وعببتُ المتاع جعلتُ بعضه على بعض وقيل عبيأتُ المتاع يععبأتُ هُ عبيأتُ وعبيأتُ هُ كلاهما هيبأتُ وكذلك الخيل والجيش وكان يونس لا يهمز تعبيبةً الجيش قال الأزهري ويقال عبيأتُ المتاع تعبيبةً قال وكلُّ من كلام العرب وعبيأتُ الخيل تعبيبةً وتعبيبتُ وفي حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبيأتنا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليدلاً يقال عبيأتُ الجيش عبيأتُ وعبيأتُتهم

تَعْبِيَّةٌ وَقَدْ يُتْرَكُ الهمز فيقال عَيْبِيَّةٌ تَعْبِيَّةٌ أَيْ رَتَّبْتُهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ
وَهَيْبِيَّةٌ تَهُمُّ لِلحَرْبِ وَعَيْبِيَّةٌ الطَّيِّبِ وَالْأَمْرَ يَعْبِيءُ وَهُوَ عَيْبٌ صَدَعَهُ وَخَلَّطَهُ قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا .

كَأَنَّ بِنْدَحْرَهُ وَبِمَنْدُكَيْبِيَّةٍ ... عَيْبِيَّةٌ بَاتَ يَعْبِيءُ وَهُوَ عَرُوسٌ .
ويروى بَاتَ يَخْبِيءُ وَهُوَ وَعَيْبِيَّةٌ وَعَيْبِيَّةٌ تَهُمُّ تَعْبِيَّةٌ وَتَعْبِيَّةٌ وَالْعِبَاءُ
وَالْعِبَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ وَالْجَمْعُ أَعْبِيَّةٌ وَرَجُلٌ عَيْبَاءٌ ثَقِيلٌ (1) .
(1) قوله « رجل عبا ثقل » شاهده كما في مادة ع ب ي من المحكم كجبهة الشيخ العبا
الثط وانكره الازهري انظر اللسان في تلك المادة) .

وَخَمٌ كَعَيْبِيَّةٍ وَالْمَعْبِيَّةُ خَيْرٌ قَةُ الحائضِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ اعْتَدِيَّتْ
المرأة بِالْمَعْبِيَّةِ وَالْإِعْتِيَاءُ وَالْإِعْتِيَاءُ وَقَالَ عَيْبًا وَجْهُهُ يَعْبُو إِذَا أَضَاءَ
وَجْهُهُ وَأَشْرَقَ قَالَ وَالْعَبِيَّةُ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَجَمْعُهُ عَيْبَاءٌ وَعَيْبٌ الشَّمْسُ ضَوْءُهَا لَا
يُدْرَى أَهوَ لُغَةٌ فِي عَبِّ الشَّمْسِ أَمْ هُوَ أَصْلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى الرِّيشِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ مَعًا
قَالَا اجْتَمَعَ أَصْحَابُنَا عَلَى عَبِّ الشَّمْسِ أَنَّهُ ضَوْءُهَا [ص 119] وَأَنْشُدُ .
إِذَا مَا رَأَتْ شَمْسًا عَبُّ الشَّمْسِ شَمَّ رَتَّ ... إِلَى رَمْلِهَا وَالْجُرْهُمِيُّ
عَمِيدُهَا (1) .

(1) قوله « والجرهمي » بالراء وسيأتي في عمد باللام وهي رواية ابن سيده) .
قَالَا نَسَبَهُ إِلَى عَبِّ الشَّمْسِ وَهُوَ ضَوْءُهَا قَالَا وَأَمَّا عَبْدُ شَمْسٍ مِنْ قَرِيشٍ فَغَيْرُ هَذَا قَالَ أَبُو
زَيْدٍ يُقَالُ هُمُ عَبُّ الشَّمْسِ وَرَأَيْتُ عَبَّ الشَّمْسِ وَمَرَّتْ بِعَبِّ الشَّمْسِ يُرِيدُونَ عَبْدَ شَمْسٍ قَالَ
وَأَكْثَرَ كَلَامِهِمْ رَأَيْتُ عَبْدَ شَمْسٍ وَأَنْشُدُ الْبَيْتَ .
إِذَا مَا رَأَتْ شَمْسًا عَبُّ الشَّمْسِ شَمَّ رَتَّ قَالَ وَعَبُّ الشَّمْسِ ضَوْءُهَا يُقَالُ مَا أَحْسَنَ
عَيْبًا أَيْ ضَوْءًا هَذَا قَالَ وَهَذَا قَوْلُ بَعْضِ النَّاسِ وَالْقَوْلُ عِنْدِي مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ
عَبْدُ شَمْسٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ هَذَا بَلَّخَيْبِيَّةً وَمَرَّتْ بِبَلَّخَيْبِيَّةً وَحَكَى عَنِ يُونُسَ بَلَّ مِثْلَهُ بَلَّ
يُرِيدُ بَنِي الْمُهَلَّبِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عَبُّ شَمْسٍ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ يُرِيدُ عَبْدَ شَمْسٍ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عِبَا وَعَبُّ الشَّمْسِ ضَوْءُهَا نَاقِصٌ مِثْلُ دَمٍ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ